

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

نموذج التعلم التعاوني هو شكل من أشكال التعلم على أسس البنائية.^١ نموذج التعلم التعاوني هو فريد بين نماذج التدريس، لأنه يستخدم مهمة مختلفة أو عملاً مختلفاً، وكذلك يستخدم بنية مكافأة مختلفة لتحسين تعلم التلاميذ، إن بنية المهمة أو تنظيمها يتطلب من التلاميذ أن يعملوا معاً في جماعات صغيرة، وأن تراعي بنية المكافأة الجهد الجمعي والجهد الفردي.^٢

نموذج التعلم التعاوني عند سامي سوسة يعني تقسيم طلبة الفصل إلى مجموعات صغيرة يتراوح عدد أفرادها ما بين ٣-٦ أفراد، حيث تعطى كل مجموعة مهمة تعليمية، ويعمل كل عضو في المجموعة وفق الدور الذي كلف به، ويعمل الطلبة معاً لإنجاز المهمة

التعليمية	وتحقيق	الأهداف	التربوية	المنشودة
-----------	--------	---------	----------	----------

^١ Muhammad Fathurrohman, *Model-model Pembelajaran Inovatif*, (Jogjakarta: AR-Ruzz Media, ٢٠١٥), hal. ٤٥

^٢ عبد الحكيم صالح الوادعي، أثر استخدام طريقة التعلم التعاوني في تحصيل مادة النحو لدى طلبة المرحلة الثانوية،

(جامعة صنعاء: كلية التربية، ٢٠٠٧)، ص. ٣٩

وبمسؤولية فردية أو جماعية تحت إشراف المعلم وبتوجيه منه.^٣

نموذج التعلم التعاوني له أنواع مختلف، أحده نموذج التعلم التعاوني نوع *Think-Talk-Write* وهو نموذج التعلم الذي يبدأ من تدفق التفكير من خلال المواد القراءة (الإستماع والنقد الحلول البديلة)، ثم تكلم من خلال إجراء المناقشات والعروض التقديمية، وأخيراً الكتابة عن طريق تقديم تقرير عن نتائج المناقشة أو العرض التقديمي.^٤

نموذج التعلم التعاوني نوع *Think-Talk-Write* هو نموذج التعلم التعاوني يمر نشاط التعلم أنشطة التفكير (التفكير)، تبادل الآراء (التكلم) والكتابة نتائج المناقشة (الكتابة) ترتيب أهداف التعلم والكفاءات وهو ما من المتوقع تحقيقه.^٥

أما الدراسات من قبل نموذج التعلم التعاوني نوع *Think-Talk-Write* هناك اتجاهات عديدة على المهارات، منها مهارة الكتابة: اتين فطرا عماليا ٢٠٢٠، سلمى عافية العدوية ٢٠٢٢، أمي هجرية ٢٠١٦. مهارة القراءة: تري يني ٢٠١٦، نايلة رباني ٢٠٢٣، أنديكا براتسيا ٢٠١٦. مهارة الكلام: إيكي وهيونغسيه ٢٠٢٠. وهذا البحث يهدف إلى

تعزيز العلاقة بين نموذج التعلم التعاوني نوع *Think-Talk-Write* على مهارة القراءة.

القراءة من أهم المهارات اللغوية وهي مهارة ثالثة بعد مهارتي، استماع وكلام. القراءة تجعل التلاميذ أن يلفظوا حروفا أو رموزا كتابية من اللغة المدروسة، ويفهموا علامات الترقيم،

^٣ سامي سوسة سلمان ، فعالية استخدام أسلوب التعلم التعاوني في اكتساب المهارات العامة للتدريس الصفّي لطلبة

قسم الجغرافية، (جامعة صنعاء، ٢٠٠٤)، ص. ٢٦

^٤Suyatno, *Menjelajar Pembelajaran Inovatif*, (Sidoarjo: Masmedia Buana Pustaka, ٢٠٠٩), hal. ٦٦

^٥La Iru dan La Ode Safiun Arihi, *Analisis Penerapan Pendekatan, Metode, Strategi dan Model-model Pembelajaran*, (Bantul: DIY. Multi Presindo, ٢٠١٢), hal. ٦٧

مثل : الشولة، والنقطة، وعلامات السؤال، وغيرها، كما يفهموا أيضا استعمال الكلمات

العربية في النصوص وتراكيبها

ومعانها المقروءة، وهكذا.^٦

مهارة القراءة هي قدرة اللغوية التي يمتلكها الشخص في رؤية وفهم المعنى الوارد في الكتابة بمهارة ودقة وطلاقة. حتى الرسالة ما تريد الباحثة أن ينقله من خلال كتاباته يمكن للقارئ فهمها بشكل صحيح ودقيق. القراءة هي عملية نطق الكتابة للحصول على محتوياتها. لا يمكن دائماً سماع النطق، على سبيل المثال القراءة بصمت. علاوة على ذلك، فإن القراءة نشاط لا يمكن فصله عن الاستماع والتحدث والكتابة. أثناء القراءة، يفهم القارئ الجيد المادة التي يقرأها. بالإضافة إلى ذلك، يمكنه إيصال نتائج قراءته شفهاً أو كتابياً. نشاط القراءة هو نشاط للتعرف على محتويات شيء مكتوب (رموز مكتوبة) وفهمها من خلال قراءته أو هضمه في القلب.^٧ أما أهداف تعليم مهارة القراءة هي كما يلي:

١. أن يتمكن الدارس من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربية.

٢. أن يتمكن من قراءة نص قراءة جهرية بنطق صحيح.

^٦عبد الحليم حنفي، وليد بن حمدي بن محمد بن عبد الغفار، عبد الحكيم الحميد، إستراتيجي التعليم النشاطي في تعليم

اللغة العربية، (بندونج، عمان، ٢٠١٩)، ص. ٦٣

^٧Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ٢٠١٣), h. ١١٦

٣. أن يتمكن من استنتاج المعنى العام مباشرة من الصفحة المطبوعة وإدراك تغير المعنى بتغير التراكيب.

٤. أن يتعرف معاني المفردات من معاني السياق، والفرق بين مفردات الحديث ومفردات الكتابة.

٥. أن يفهم معاني الجمل في الفقرات وإدراك علاقات المعنى التي تربط بينها.^٨

في العصر الحديث، القراءة أحد الأنشطة المهمة لتكون قادرًا على فهم أنواع مختلفة من المعلومات الواردة في الشكل المنطوق والمكتوب. بدون القدرة على فهم محتوى القراءة، لا يمكن استيعاب الكثير من المعلومات بشكل صحيح. اقتبس سليمان قورة ما قال روث استرانج Ruth Starng عن أهمية القراءة، فهي كما يلي: سعة القاموس اللغوي وحسن الفهم، تحصيل المعارف، المتعة الشخصية والاسترخاء.^٩

المدرسة العالية الفلاح هي مدرسة حيث توجد العديد من الأشياء في تعلم اللغة العربية. أرجع هذه المشكلة إلى استخدام إجراءات التعلم الأقل تنوعًا، والطلاب أقل حماسًا للتعلم، وعدم اهتمام الطلاب بكتابة وقراءة النصوص باللغة العربية وعدم وجود مرافق كافية لدعم التعلم حتى يتمكن التدريس وعملية التعلم أقل من المثالية.

^٨ محمد كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى، (مكة: ١٩٨٥) ص. ١٨٨-١٨٩

^٩ زين العارفين، اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسها، (بادنج، Hayfa Press، ٢٠١٠)، ص. ١٤٣

بناء على الملاحظة الأولية في المدرسة العالية الفلاح بادانج، ٤ مارس ٢٠٢٤ وجدت الباحثة أنه في عملية تعلم اللغة العربية لم تستخدم المعلمة نموذج التعليم خاصة في تقديم المواد، تقوم المعلمة بشرح المادة فقط حسب ما ورد في الكتاب المدرسي للتلاميذ دون مرافقتها بوسائل أو وسائط أخرى من أجل توفير جو لطيف في تعلم اللغة العربية.^{١٠}

بناء على المقابلة مع معلمة اللغة العربية ربية الأدوية، وجدت الباحثة أن الطالبات لم تكونوا قادرين أو لا تزالون تنقصون في مهارة القراءة، وهذا ما تعززه ظواهر الحياة اليومية في المدرسة الداخلية.^{١١}

بناء على المقابلة مع الطالبات، أنهن لم يطبقن اللغة العربية في اليومية. لهذا السبب، بالطبع، لم تكن رؤية ورسالة متوازنة مع هذا الواقع، ولكن من وجهة نظر أخرى، تتوافق المدرسة العالية الفلاح بادانج، لذلك سناقش بحثا ذلك بعمق من خلال تطبيق إحدى نموذج التعلم وهي نموذج التعلم التعاوني نوع *Think-Talk-Write*.^{١٢}

لذلك السباب، تريد الباحثة لأداء تجريبي لمعرفة تأثير نموذج التعلم التعاوني نوع *Think-Talk-Write* على مهارة القراءة لدى الطالبات في المدرسة العالية الفلاح بادانج. لذا قدمت الباحثة موضوع البحث "تأثير نموذج التعلم التعاوني نوع *Think-Talk-Write* على مهارة القراءة لدى الطالبات في المدرسة العالية الفلاح بادانج".

^{١٠} ملاحظة في المدرسة العالية الفلاح بادانج، ٤ مارس ٢٠٢٤

^{١١} مقابلة مع معلمة اللغة العربية ربية الأدوية

^{١٢} مقابلة مع الطالبات

ب. مشكلات البحث

أما مشكلة في هذا البحث فهي كيف تأثير نموذج التعلم التعاوني نوع *Think-Talk-Write* على مهارة القراءة لدى طالبات الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الفلاح بادنج؟

ج. تحديد البحث

بناء على مشكلة البحث فتحدد البحث كما يلي:

١. مهارة القراءة قبل استخدام نموذج التعلم التعاوني نوع *Think-Talk-Write* لدى طالبات الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الفلاح بادنج
٢. استخدام نموذج التعلم التعاوني نوع *Think-Talk-Write* في تعليم مهارة القراءة لدى طالبات الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الفلاح بادنج
٣. تأثير نموذج التعلم التعاوني نوع *Think-Talk-Write* على مهارة القراءة لدى طالبات الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الفلاح بادنج

د. أغراض البحث

وقف لتحديد البحث السابقة يغرض هذا البحث عن الأمور الآتية:

١. لمعرفة مهارة القراءة قبل استخدام نموذج التعلم التعاوني نوع *Think-Talk-Write* لدى طالبات الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الفلاح بادنج.

٢. لوصف استخدام نموذج التعلم التعاوني نوع *Think-Talk-Write* في تعليم مهارة

القراءة لدى طالبات الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الفلاح بادنج

٣. لبيان تأثير نموذج التعلم التعاوني نوع *Think-Talk-Write* على مهارة القراءة لدى

طالبات الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الفلاح بادنج.

هـ. فوائد البحث

وأما فوائد البحث في هذه الرسالة هي:

١. نظريا

أ) للحصول على البيانات عن استخدام نموذج التعلم التعاوني نوع *Think-Talk-*

Write على مهارة القراءة في المدرسة العالية الفلاح بادنج.

ب) إضافة المواد المرجعية والمدخلات لمدارس اللغة العربية في مهارة القراءة.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

٢. تنفيذيا

أ) للطلاب: ليزيد اهتمام الطلاب على تعلم اللغة العربية ويحفز الطلاب على تعلم

اللغة العربية بالجهد. ويزيد فهما مهارة القراءة الطلاب باستخدام نموذج التعلم

التعاوني نوع *Think-Talk-Write*.

ب) للمعلم: ليستطيع المعلم أن يستخدم نموذج التعلم التعاوني نوع *Think-Talk-*

Write لتحسين نتائج التعلم لدى الطلاب.

ج) للمدرسة: أن يكون مدخلات في تحسين عملية التعلم وتحقيق نتائج التعلم في تعلم اللغة العربية خصوصا في مهارة القراءة.

د) للباحثة: أن تستفيد الباحثة في زيادة المعلوم والمعرفة في كتابة العلمية وزيادة معرفة الباحثة عن استخدام نموذج التعلم التعاوني نوع *Think-Talk-Write*.

و. توضيح المصطلحات

تأثير: هو إضافة حالة نفسية تم إنتاجها عن طريق إضافة أفكار جديدة لدى المتلقين، تقوم بجعلهم عند تحركهم مدفوعين بهذه الحالة النفسية، وبمجموعة من الأفكار والمعلومات التي لديهم، وهذه الحالة النفسية أدوار كبيرة جداً، فهي أساسية في تغيير سلوكيات الفرد أو مجموعة من الأفراد لمدة محددة في اتجاه معين، ويتم الملاحظة في هذا التعريف أنه يقوم بالتركيز على إضافة الأفكار، بينما التأثير قد يكون عن طريق الصقل والإرشاد إلى الأفكار الموجودة سابقاً عند الفرد.^{١٣}

نموذج التعلم التعاوني نوع *Think-Talk-Write*: هو نموذج التعلم التعاوني يمر نشاط التعلم أنشطة الفكر، التكلم/المناقشة، تبادل الآراء واكتب نتائج المناقشة ترتيب أهداف التعلم والكفاءات وهو ما من المتوقع تحقيقه.^{١٤}

^{١٣} <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A3%D8%AB%D8%B1/> (diakses pada ١ maret ٢٠٢٤ pukul ٢٠.٠٠)

^{١٤} La Iru dan La Ode Safiun Arihi, *Analisis Penerapan Pendekatan, Metode, Strategi dan Model-model Pembelajaran*, (Bantul: DIY. Multi Presindo, ٢٠١٢), hal. ٦٧

مهارة القراءة: هي عملية معالجة القراءة النقدية والإبداعية التي تتم بهدف الحصول

على فهم شامل للقراءة، وتقييم الحالة والقيمة والوظيفة والأثر من القراءة.^{١٥}

المدرسة العالية الفلاح بادنج: هي إحدى المدرسة من المدرسة العالية الموجودة في

بادنج، وهي تأسست في عام ٢٠١٤. تقع هذه المدرسة في شارع مكة، جناح كوتو

بانجانج، بادانج.^{١٦}

ز. الدراسات السابقة

١. الرسالة الماجستير التي كتبها مايا معرفة (٢٠١٦)، بالموضوع: فعالية نموذج التعلم التعاوني

نوع *Think-Talk-Write* لتحسين إتقان قواعد اللغة العربية، مهارة الكتابة وشخصيتها

لدى الطلاب للصف العاشر بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية ٢ سيمارانج. فوجدت

الباحثة أن حصلت فئة السيطرة على فئة جيد جداً ٢٨,١٢٪ جيد ٦٨,٧٥٪ وعادل

٣,١٣٪ بينما حصل الفصل التجريبي على نفس الفئة جيد ٥٠٪ وجيد ٥٠٪ وهذا

يرجع إلى الفصل تلقت العلاج النموذجي أعتقد الحديث الكتابة التعلم. ثم النتائج

ويبين الاستبيان تطبيق النموذج أعتقد أن الحديث والكتابة هو ٥٦,٢٥٪ من التعلم

اعترف الطلاب بأنهم كانوا سعداء جداً بالنموذج أعتقد الحديث الكتابة التعلم و

^{١٥}Nurhayati Pandawa dkk, *Pembelajaran Membaca*, (Jakarta: Departemen Pendidikan Nasional, ٢٠٠٩), hal. ٤

^{١٦}MAS Al-Falah Padang, <https://sekolahloka.com/data/mas-al-falah-06/>, di akses ٥ Maret ٢٠٢٤ pukul ٢٠,٠٠ WIB.

٤٦,٨٧% ينص على أن تطبيق النموذج أعتقد أن الحديث والكتابة والتعلم بشكل فعال

وتسهيل عليهم التحسن إتقان قواعد اللغة العربية ومهارة الكتابة.^{١٧}

بناء على ذلك، يوجد تشابه والفرق بهذا البحث. أما تشابه فهو استخدام

نموذج التعلم التعاوني نوع *Think-Talk-Write*. وفرقه أن هذا البحث تستخدم نموذج

التعلم التعاوني نوع *Think-Talk-Write* على مهارة القراءة. وذلك البحث لتحسين

إتقان قواعد اللغة العربية ومهارة الكتابة.

٢. الرسالة العلمية التي كتبها محمد ويلدان عويبي (٢٠١٧)، بالموضوع: تحسين مهارة

الطلاب في فهم التركيب والنعت والمنعوت بنموذج التعلم التعاوني *Think-Talk-Write*

ووسيلة التعلم الوسائط السمعية والبصرية لطلاب المدرسة العالية. فوجدت الباحثة أن

نتيجة فقد تبين أن نموذج التعلم التعاوني *Think-Talk-Write* يمكن أن يؤدي استخدام

الوسائط السمعية والبصرية إلى تحسين فهم الطلاب لمادة النعت والتركيب الإقلاع من

الدورة ١ إلى الدورة ٢. وقد ثبت ذلك من خلال التغييرات والتحسينات في نتائج

الاختبار من الدورة من ١ إلى الدورة ٢: زادت نتائج اختبار فهم الطلاب عن الدورة ١

وهي ٦٥% (٢٦ طالبًا) والدورة ٢ ارتفعت نسبتهم إلى ٨٥% (٣٤ طالبًا).^{١٨}

^{١٧} مايا معرفة، فعالية نموذج التعلم التعاوني نوع *Think-Talk-Write* لتحسين إتقان قواعد اللغة العربية، مهارة

الكتابة وشخصيتها لدى الطلاب للصف العاشر بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية ٢ سيمارانج، (٢٠١٦)

^{١٨} محمد ويلدان عويبي، تحسين مهارة الطلاب في فهم التركيب والنعت والمنعوت بنموذج التعلم التعاوني *Think-*

Talk-Write ووسيلة التعلم الوسائط السمعية والبصرية لطلاب المدرسة العالية، (٢٠١٧)

بناءً على ذلك، يوجد تشابه والفرق بهذا البحث. أما تشابهه فهو استخدام نموذج التعلم التعاوني نوع *Think-Talk-Write*. وفرقه أن هذا البحث تطبيق نموذج التعلم التعاوني نوع *Think-Talk-Write* على مهارة القراءة. وذلك البحث لتحسين مهارة الطلاب في فهم التركيب والنعت والمنعوت.

٣. الرسالة العلمية التي كتبها مطمئنة نيني (٢٠٢٣) بالموضوع: تطبيق نموذج التعلم التعاوني نوع *Think-Talk-Write* في مهارة الكتابة في الصف الحادي عشر بمدرسة الرحمن الثانوية الإسلامية جداداف. فوجدت الباحثة أن نتائج أظهرت نتائج البحث أن عدد *t* هو ٥,٧٧٤. وأظهرت نتائج التحليل أن هناك تأثير لنموذج التعلم التعاوني نوع *Think-Talk-Write* على مهارة الكتابة لدى الطلاب لأن عدد *t* أكبر من جدول *t* (٥,٧٧٤) < (٢,٠٨٦) عند مستوى دلالة ٠,٠٥. وبالتالي، إحصائياً كان هناك ارتفاع كبير في مهارات الكتابة لدى الطلاب في الفصل التجريبي. من نتائج هذا البحث أن هناك تأثير لنموذج التعلم التعاوني نوع *Think-Talk-Write* على مهارة الكتابة لدى الطلاب.^{١٩}

بناءً على ذلك، يوجد تشابه والفرق بهذا البحث. أما تشابهه فهو استخدام نموذج التعلم التعاوني نوع *Think-Talk-Write*. وفرقه أن هذا البحث تستخدم نموذج

^{١٩} مطمئنة نيني، تطبيق نموذج التعلم التعاوني نوع *Think-Talk-Write* في مهارة الكتابة في الصف الحادي عشر بمدرسة الرحمن الثانوية الإسلامية جداداف، (٢٠٢٣)

التعلم التعاوني نوع *Think-Talk-Write* على مهارة القراءة. وذلك البحث لمعرفة

استخدام نموذج التعلم التعاوني نوع *Think-Talk-Write* في مهارة الكتابة.

